Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكل أن يرجع إلى نفسه ، فهى منبع المعرفه ، منبعها الوحيد وما هذا الشاعر وغيره إلا سبل تسوق كلامنا إلى نفسه » .

وعلى هذا الأساس أزعم أن الشاعر متى توفرت له الموهبة الصادقة فيكفيه أن يتزود بما يتزود به الشعراء من أدوات ليستطيعوا قرض الشعر ، ثم ينطلق بعد ذلك فى الحياة يلتقط « فتاتها » ويعكس لنا استجاباته لمظاهرها وأحداثها .

أما إذا أرغمناه على الثقافة والتحصيل ، فقد نفسد عليه فطرته وصدق تعبيره ونجبره على أن يفكر بعقل غير عقله ، وعلى أن يحس بحس دخيل على حسه . ولست مغاليا فى ذلك ، لأنى أشرت من قبل إلى ما للشعر المثقف الذى يدفعنا إلى الجهد والتفكير والروية من لذة ومكانة ، كل ما فى الأمر أنى لا أريد أن نحُرم ــ بدعوى الثقافة ــ من هذا الشعر الساذج الذى هو الأصل ، وهو الأقرب لطبيعة الشعر والفن .

ولست فى زعمى هذا مجددا أو مخترعا فقد يلمح المتروى ظلالا كثيرة لهذه الفكرة فى كتب النقد القديمة والحديثة . فهذا « الآمدى » فى « الموازنه » يفضل الشاعر فقط على الشاعر العالم اذ يقول بعد أن يفضل نوع الشعر الذى يمتاز « بحلو اللفظ وجودة الرصف وحسن الديباجة وكثرة الماء « أنه . . ان اتفق مع هذا معنى لطيف أو حكمة غريبة أو أدب حسن ، فذلك زائد فى بهاء الكلام ، وإن لم يتفق فقد قام الكلام بنفسه ، واستغنى عما سواه . قالوا واذا كانت طريقة الشاعر غير هذه الطريقة ، وكانت عبارته مقصرة عنها ، ولسانه غير مدرك لما يعتمد